خلق أفعال العباد

42 - وقيل لابن عبيد Y إن المريس سئل عن ابتداء خلق الأشياء عن قول ا D إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون فقال كله كلام صلة فمعنى قوله ان يقول صلة كقوله قالت السماء فأمطرت وكقوله قال الجدار فمال قال قال ا تعالى جدار يريد أن ينقض فأقامه والجدار لا إرادة له فمعنى قوله إذا أردناه كوناه فكان لم يكن عند المريس جواب أكثر من هذا يعني أن ا تعالى لا يتكلم